

النكت على مقدمة ابن الصلاح

وأبو الطيب الطبري (1) " قال الشيخ أبو عمرو " قلت هذا الحصر مردود فهذا الحسن ابن عرفة (2) عاش مائة وعشرا وكتب [عنه] (3) خمسة قرون (4) وسماع إسماعيل الصفار (5) منه بمقتضى سنه لا يكون إلا بعد المائة من سن الحسن وأما قول ابن خلاد في كتابه " لا يعرف رجل في الإسلام حدث بعد استيفائه مائة سنة إلا أبو إسحاق الهجيمي " (6) فإننا لا نستدرك عليه وذلك أنه أراد من حدث بعد المائة ولم يحدث قبلها وذلك لا يعرف لغير الهجيمي فإنه آلى إلا يحدث بعد المائة إن يستوفي المائة فتم له ذلك ولم يشاركه في ذلك البغوي والطبري وغيرهما " انتهى كلام الشيخ